



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السابعة والثلاثون

عمّان، الأردن 5-8 فبراير/شباط 2024 و 4-5 مارس/آذار 2024

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

أصحاب السعادة،

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الدكتور شو دونيو،

معالي الوزراء، الزملاء المقرون، حضرات السيدات والسادة،

1- يشرفني، بصفتي رئيسًا للجنة الأمن الغذائي العالمي، أن أتحدث إليكم اليوم في هذه المناسبة الهامة: انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

2- وأودّ أن أعرب عن خالص تقديري للبلد المضيف، المملكة الأردنية الهاشمية، ولجميع المنظمين على ما بذلوه من جهود دؤوبة في استضافة هذا اللقاء المهم.

3- كما أودّ أن أعرب عن امتناني للمدير العام للمنظمة، الدكتور شو دونيو، على هذه الدعوة وهذا الشرف الذي خصّني به بأن أشارك معكم الحديث عن الطابع المتعدد الأبعاد للأمن الغذائي والتغذية.

4- لقد أنشئت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) قبل 50 عامًا كمنصة للتنسيق الحكومي الدولي وكلجنة دائمة تابعة لمجلس المنظمة. وهي تيسّر النقاشات المتعددة أصحاب المصلحة في محاولة للقضاء على الجوع والسعي إلى الأعمال التدريجي للحق في الغذاء في المجتمعات من خلال التنسيق العالمي.

5- وجرى إصلاحها في عام 2009 لتضمّ مجموعة أوسع من المشاركين وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والشعوب الأصلية ومنظمات المزارعين والمؤسسات المالية الدولية، على سبيل الذكر لا الحصر. وباتت اللجنة اليوم تضم 141 بلدًا عضوًا.

- 6- وفي وجه التحديات العديدة، تؤدي اللجنة دورًا حاسمًا في دعم الجهود الإقليمية والوطنية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية بشكل مستدام. أولًا: كجهة تقدم التوجيهات بشأن السياسات، حيث تقوم اللجنة من خلال فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بتجميع الأدلة العلمية لمعالجة انعدام الأمن الغذائي من خلال عمليات تشاركية، عن طريق إعداد وتقديم خطوط توجيهية طوعية كأدوات توجيهية سياساتية.
- 7- ثانيًا، كمنصة تعاونية، تقوم اللجنة بتيسير التنسيق الاستراتيجي بين الوكالات الثلاث التي توجد مقرها في روما (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) وغيرها، بما يعزز أوجه التآزر والاستخدام الأمثل للموارد والمشاركة المتعددة أصحاب المصلحة في مجالي الأغذية والتغذية.
- 8- ثالثًا، كمنصة تبادل ديناميكية للمعرفة، تقوم اللجنة بتحفيز الحوار بشأن الجهود على المستويين الإقليمي والقطري، بما يمكن البلدان الأعضاء من الاستفادة من منتجات التوجيهات السياساتية المتكيفة وأفضل الممارسات.
- 9- ومن هذا المنطلق، وضعت أنشطة مهمة في تونس وموريتانيا، في مجال تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.
- 10- وفي البلدين، تم تعميم مبادئ الخطوط التوجيهية بشأن الحوكمة في برنامج حيازة الأراضي الخاصة بهما لدعم النهج والممارسات في مجال حوكمة الأراضي، حيث توفر المنظمة الدعم الفني، مع تكييف الأطر مع التحديات الخاصة بالإقليم.
- 11- ففي موريتانيا، بدأت الحكومة عملية شاملة وتشاركية لإصلاح الأراضي بهدف تكييف صكوكها القانونية لضمان الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مناطقها الريفية.
- 12- ودعمًا لالتزام الحكومة، أنشئت منصة وطنية متعددة أصحاب المصلحة معنية بحوكمة حيازة الأراضي، تجمع بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية. وأثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها بصورة خاصة على مستوى الشمول والمنهجية والنتائج. وكانت مصدر إلهام لإنشاء منصات مماثلة في بلدان مجاورة أخرى، مثل غينيا والسنغال ومالي.
- 13- وفي تونس، اشتركت المنظمة مع الوكالة العقارية الفلاحية في تونس في تصميم مشروع تنمية القدرات الممول من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون في إطار برنامج الخطوط التوجيهية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي التابع للمنظمة. وقد أدى هذا المشروع إلى أنشطة هامة لإحداث الأثر: برامج بناء القدرات، والإجراءات والفعاليات الرامية إلى تنفيذ الخطوط التوجيهية، وبرامج التوأمة مع بلدان أخرى. واعتمدت أيضًا نهجًا تشاركية جديدة لأصحاب المصلحة بهدف تحسين ممارساتهم في مجال إدارة الأراضي بالاستناد إلى المبادئ والتوصيات الواردة في الخطوط التوجيهية.
- 14- وأود أيضًا الإقرار بالاهتمام الذي أبداه أعضاء آخرون في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بأنشطة اللجنة، مثل الإمارات العربية المتحدة بشأن الأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، وجمهورية تركيا حول الاعتبارات الجنسانية والشباب.
- 15- وإضافةً إلى هذه الأمثلة الملموسة، وكما ذكر أعلاه، توفر اللجنة مجموعة واسعة من الخطوط التوجيهية والتوصيات بشأن السياسات الرامية إلى توفير الدعم الاستراتيجي لصانعي السياسات في معالجة السياسات والأمن الغذائي والتغذية. وتشمل هذه الاتفاقات السياسية مجموعة واسعة من المسائل المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية، مثل حوكمة

- حيازة الأراضي، والاستثمار المسؤول في النظم الزراعية والغذائية، والنظم الزراعية والغذائية المستدامة لتحسين التغذية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية، وربط المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق، بما يضمن الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة، على سبيل الذكر لا الحصر.
- 16- ومما له أهمية خاصة بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى أن اللجنة تعمل على إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة. وهذا هو أول توافق عالمي مشترك في الآراء بشأن كيفية التخفيف من المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة.
- 17- ويقرّ هذا الاتفاق السياسي بأن بناء القدرة على الصمود من شأنه زيادة القدرة على استيعاب الصدمات والضغوط على المدى الطويل. ونظرًا إلى شدة الجوع ونقص التغذية خلال الأزمات الممتدة، تتطلّب الاحتياجات التغذوية تركيزًا خاصًا على الفئات السكانية الضعيفة والمهتشة.
- 18- ومنذ إقرار إطار عمل اللجنة في عام 2015، أُجريت أنشطة عديدة لرفع مستوى الوعي به من أجل: (1) توفير المساعدة بشأن السياسات وتنمية القدرات على المستوى الوطني؛ (2) وإنشاء منصات لتقاسم المعرفة بشأن القدرة على الصمود؛ (3) وإقامة قاعدة أدلة بشأن دور الأمن الغذائي بالنسبة إلى السلام والاستقرار والتماسك الاجتماعي، والشروط المطلوبة لوضع استجابات ناجحة متصلة بالأمن الغذائي؛ (4) وتوطيد التعاون والشراكات لتعزيز القدرة على الصمود والبناء على أوجه التكامل لتقديم دعم أفضل إلى البلدان والأقاليم.
- 19- وكما شدّدت منذ بداية كلمتي، تشكّل اللجنة موردًا وحليفًا قويًا للبلدان الأعضاء في التنفيذ الفعال للسياسات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. وتظل اللجنة ملتزمة بقوة بدعمكم كصانعي سياسات، وبالعامل مع أصحاب المصلحة على المستويين الإقليمي والوطني للدعوة إلى وضع سياسات واستراتيجيات شاملة للأمن الغذائي والتغذية. ويمتد التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما ليشمل نشر أدوات سياسات اللجنة على المستويين الإقليمي والقطري، بدعم مهم من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وقد التزمت بتوفير دعم مالي وفي وسياساتي ملحوظ لبرنامج عمل اللجنة.
- 20- وبروح من التعاون، أحثُّ جميع البلدان الأعضاء على المشاركة على نحو نشط في تنفيذ التوصيات الصادرة عن هذه اللجنة في الاستراتيجيات الوطنية - ومعًا يمكننا أن نسير قدمًا لتحقيق أهدافنا المشتركة.
- 21- كما أوجّه، إلى البلدان غير الأعضاء في اللجنة بعد، دعوة حارة إلى الانضمام إلى أسرة لجنة الأمن الغذائي العالمي. فمشاركتم النشطة ومساهماتكم أساسية لتحديد معالم الحوار العالمي حول الأمن الغذائي والتغذية. وفيما نسعى جاهدين إلى تحقيق المزيد من التقدم، أشجّع الوزراء على المشاركة بشكل نشط في الجزء الرفيع المستوى للدورة الثانية والخمسين القادمة للجنة التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول. وفي هذا المنتدى، ستتاح لنا فرصة النهوض بشكل جماعي بالمناقشات، وتقاسم الدروس المستفادة، ووضع أولويات السياسات التي ستساهم في الجهود العالمية لتحقيق الأمن الغذائي المستدام.
- 22- وفي الختام، أودّ أن أشكر جميع المشاركين والمتحدثين والمنظّمين على أفكارهم القيّمة. ودعونا نحفّز التعاون المستمر ونعزّز التزامنا بتحقيق أهدافنا بالقضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية.
- 23- وشكرًا على التزامكم ودعمكم.